

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقال الفرزدق يذكر امرأة : [الكامل] ... سرب مَدَامِ عُمُهَا تَذُوحُ عَلَى ابْنِهَا ...
بِالرَّسْمِ عَلَى جَلالِ

نبل وقال [أبو عبيد] في حديثه عليه السلام في الغايط : اتَّسَفُوا الْمَلَاعِينَ
وَأَعْدُّوا النَّبِيلَ (النَّبِيلَ) . قال الأصمعي : أراها بضم النون وبفتح الباء قال
ويقال : نَبِيْلٌ لَدُنِي أَحْجَرًا لِلْإِسْتِنْجَاءِ أَيُ أُعْطِيهَا وَنَبِيْلٌ لَدُنِي عَرَقًا - أَيُ أُعْطِيهِ لَمْ
يَعْرِفْ مِنْهُ الْأَصْمَعِيُّ غَيْرَ هَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَقُولُ : النَّبِيلُ (النَّبِيلُ) حَجَارَةُ الْإِسْتِنْجَاءِ .
قال أبو عبيد : والمحدثون يقولون : هي النَّبِيلُ - بِالْفَتْحِ وَنَرَاهَا سَمِيَتْ نَبِيْلًا لِصِغَرِهَا
وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام نَبِيلٌ وَلِلصَّغَارِ نُبِيلٌ (نَبِيلٌ) وَقِيلَ : إِنَّ
رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ تَوَفَّى فَوْرَثَهُ أَخُوهُ إِذَا فَعِيْرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ قَدْ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَثَهُ